فيه فوايد من حديث ابي الخير محمد بن احمد

ابن محمد بن عمر المقدر الباغبان الاصبهاني

رواية الشيخة ام الفضل كريمة بنت ابي القسم عبد الوهاب بن علي القرشي رضي الله عنه

سماعا منها لصاحبه وكاتبه احمد بن عبد الله بن ابي الغنائم المسلم بن حماد بن محفوظ بن صصرى

غفر الله له ولابويه ولمن استغفر لهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم أخبرتنا الجهة الصالحة أم الفضل كريمة ابنة الشيخ الأجل أبي
محمد عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية قراءة عليها وأنا أسمع في يوم الأحد الموفي عشرين من
ذي الحجة عام ثلث وستمئة بظاهر مدينة دمشق بمطورتيت لها قيل لها أخبركم أبو الخير
محمد بن أحمد بن محمد بن عمر المقدر الباغبان كتابة قال أنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله
محمد بن إسحق بن يحيى بن منده قال أنا والدي قال أنا محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري قثنا أبو
الأزهر عبيد الله بن عبد الكريم نا يحيى بن عبد الله بن بكير قثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري
عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك
أخرجه مسلم عن أبي زرعة وليس له في صحيحه سوى هذا الحديث الواحد وقد وقع لنا موافقة
وأخبرتنا كريمة قالت أنبأنا أبو الخير قال أنا أبو عمرو قال أنا والدي أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد
ابن هرون نا أحمد بن شيبان نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت قصرا أو دارا
فقلت لمن هذه قيل لرجل من قريش فرجوت أن أكون أنا هو فقيل لعمر فأردت أن أدخلها
فذكرت غيرتك يا أبا حفص فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله ○
أخرجه أبو الحسين القشيري في صحيحه عن زهير وابن نمير وإسحق عن ابن عيينة
وأخبرتنا كريمة قالت أنا أبو الخير إذنا قال أنا أبو عمرو قال أنا والدي أنا أحمد بن محمد
ابن يحيى البزاز نا يحيى بن الربيع المكي نا سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر بن
الخطاب فلما كان في آخر حجة حجها عمر أتانا عبد الرحمن بن عوف ذات ليلة ونحن
بمنى فقال لو رأيت أمير المؤمنين وأتاه رجل فقال إن رجالا يقولون لو قد مات أمير المؤمنين
قد بايعنا فلانا فقال عمر إني قائم في الناس فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون
أن يغصبوا الناس بيعتهم فقلت يا أمير المؤمنين إن الحج يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وهم الذين يغلبون على مجلسك وأنك إن قلت فيهم اليوم مقالة لم يحفظوها ولم يعوها
ولم يضعوها مواضعها فيطيرون بك كل مطير فلو أمهلت حتى تقدم المدينة
فإنها دار الهجرة والسنة وتخلص بالمهاجرين والأنصار فقلت ما قلت متمكنا كان أجدر
أن يحفظوا مقالتك وأن يعوها وأن يضعوها مواضعها فقال أما والله إن شاء الله لئن قدمت
المدينة لأقومن بها في أول مقام أقومه بالمدينة فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة

فلما جات الجمعه هجرت للذي حدثني ابن عوف ولا ارى ان احدا يسبقني فوجدت سعد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل قد سبقني بالتهجير جالسا الى جنب المنبر فصليت ثم جلست الى
جنبه تحك ركبتي ركبته فقلت اما والله ليقولن اليوم امير المومنين لم يقلها
احد كان قبله فلما رات الشمس خرج فغضب سعيد وقال لي اي مقاله عسى ان يقولها
امير المومنين لم يقلها احد كان قبله فلما رات الشمس خرج عمر فجلس على المنبر واخذ المؤذن
في اذانه فلما فرغ قام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا ايها الناس فاني قايل مقاله قد قدر لي ان اقولها ولا ادري لعلها
تكون بين يدي اجلي فمن حفظها او عقلها او وعاها فليحدث بها حيث انتهت به
راحلته ومن لا فاني لا احل لاحد ان يكذب على الله عز وجل بعث محمدا وانزل عليه
الكتاب وكان فيما انزل عليه ايه الرجم فقراناها ووعيناها فرجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان يطول بالناس زمان فيقول قايل لا نجد الرجم
في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك فريضه انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى
اذا احصن وقامت البينه او كان الحبل او الاعتراف الا وانا قد نقرا لا ترغبوا عن اباكم
فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبد فقولوا عبده ورسوله ثم كان
من خبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي تخلفت عنا الانصار مع سعد بن
عباده وتخلف عنا علي والزبير ومن كان معهما في بيت فاطمه واجتمع المهاجرون الى
ابي بكر رضي الله عنه فقلت لابي بكر رضي الله عنه يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فانطلقت انا وابو بكر وابو عبيده بن الجراح واستقبلنا رجلان صالحان
من الانصار قد شهدا بدرا عويم بن ساعده ومعن بن عدي فقالا اين تريدون يا معشر
المهاجرين قلنا نريد اخواننا من الانصار فقالا ارجعوا فاقضوا امركم بينكم فقلت والله
لناتينهم فاتيناهم فاذا هم مجتمعون في سقيفه بني ساعده واذا بين ظهرانيهم رجل
مزمل فقلت من هذا قالوا سعد بن عباده فقلت ما له قالوا مريض فلما جلسنا قام خطيب
الانصار فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فنحن الانصار وكتيبه الاسلام وانتم يا معشر
قريش رهط منا وقد دفت الينا دافه منكم قال عمر رضي الله عنه واذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا ويحضونا الامر دوننا فلما سكت اردت ان اتكلم
وكنت قد زورت في نفسي مقاله اردت ان اقوم بها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه وكنت اداري

بعض الحدة من ابي بكر رضي الله عنه وكان هو اوقر مني واحلم فذهبت ان تكلم فقال
ابو بكر رضي الله عنه على رسلك فكرهت ان اعصيه فحمد الله واثنى عليه
ما ترك امما كنت زورت في نفسي مقالة الا جا بها او باحسن منها ثم قال اما
ما ذكرتم فيكم من خير فانتم اهله وان العرب لا تعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم
اوسط العرب في العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة فوالله ما كرهت من مقالته شيئا غيرها وكنت
لان اقدم فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر رضي
الله عنه فقام الحباب بن المنذر السلمي فقال انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش امير وان شئتم اعدنا الحرب جذعة
الاصوات وكثر اللغط حتى اشفقت الاختلاف فقلت يا ابا بكر ابسط يدك
فبسطها فبايعته وبايعه ابو عبيدة وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزونا
على سعد فقال قائل قتلتم سعدا فقلت قتل الله سعدا اما والله ما وجدنا فيما حضر
من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر رضي الله عنه خفنا ان فارقنا ان يحدثوا بعدها
بيعة فاما تابعناهم على ما نكره او نخالفهم فيكون فسادا ولا ابو
امر ويقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الا انها كانت فلتة ولكن الله عز وجل
وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر رضي الله عنه
هذا حديث صحيح المتن والاسناد رواه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
عن عبد العزيز الاويسي عن ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري ○ بلغ
اخر الفوايد من حديث ابي الحسن محمد بن احمد بن النعمان المعدل الاصبهاني والحمد لله وحده وصلواته على ...
كتبه لنفسه بعد سماعه احمد بن عبد الله بن ابي الغنايم المسلم بن حماد بن ميسرة الازدي نفعه الله به

سقط الامر وهو للمشهود